شرح الرحيق المختوم على اللؤلؤ المنظوم

حسن خلف الحسيني

الرحيق المختوم ، فى نثر اللؤلؤ المنظوم ،
تأليف ابن خلف الحسن بن الحسين من رجال
أوائل القرن الرابع عشر الهجرى ،كتب سنة
١٣٢٤ هـ .

١٢ ق ٢٢ س ٥ر٢٣×١٧سم
نسخه حسنه ،خطها رقعه معتاد ، طبع

١٩٠٨ الازهرية ١: ٨٨
١ - القراءات ،القرآن الكريم وعلومه
أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ ج - شرح منظومة
الشيخ متولى د - شرح اللؤلؤ المنظوم فى ذكر
جملة من الرسوم .

١١

هذا شرح الرحيق المختوم للاستاذ العلامة
والعمدة الفهامة حسن بن خلف المصري
على اللؤلؤ المنظوم في علم الرسوم
المفرع الاجل والعمدة الاكمل
الشيخ محمد بن احمد المتولي
رضي الله عنهما
ونفعنا بهما
وبعلومهما
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تبركا بفاتحة كتابه والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد احبابه. صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه وكل من انتمى الى جنابه وسقانا من لذيذ شرابه اما بعد فيقول مؤمل غفران ما اقترف و الصفح عما كان منه وسلف الفقير الى الله تعالى الحسن الحسيني بن خلق هذا املاء لطيف وتعليق على الارجوزة المسماة باللؤلؤ المنظوم في ذكر جملة من المرسوم لشيخنا واستاذنا خاتمة المحققين ومحرر كتاب رب العالمين و محيي سنة سيد المرسلين العلم الاكبر والكوكب الازهر شمس الملة و الدين محمد الشهير بالمتولي ابن احمد بن الحسن بن سليمان الشافعي مذهبا الخلوتي مشربا الازهري مقرا اوجب الله له رضوانه الاكبر وجزاه عن المسلمين الجزاء الاوفر وحشرنا واياه ووالدينا واحبتنا في زمرة صاحب الشفاعة والكوثر وادرجنا تحت لوائه المعقود مع الآمنين بيوم الفزع الاكبر وتصدق علينا بدوام النظر الى وجهه الكريم في دار النعيم بجاه نبيه عليه افضل الصلاة والتسليم وقد سميت هذا الشرح بالرحيق المختوم في نثر اللؤلؤ المنظوم جعله الله خالصا بنا سائغا للشاربين ونافعا لعباده المؤمنين قال اثابه الله بسم الله الرحمن الرحيم ابتدأ كتابه بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز وامتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية بالحمد لله فلا نطيل بذكره في هذا المختصر قال محمد هو ابن احمد ام المتولي ربه كن لي منجدا

محمد هو اسم الناظم وذكره اول كتابه لكونه اقرب للتناول وقوله هو ابن احمد نعت لمحمد وانما قطعه لشهرته بغيره والمتولي نعت ثان واتباعه بعد بالرفع القطع لا يضر فيه وقوله رب كن لي منجدا جملة دعائية والرب من معانيه

وفي رواية بذكر الله فهو ابتر او اقطع او اجذم روايات ثلاث أي ان الكلام على البسملة شهير فلا

المالك

١

المالك والناصر والسيد والخالق والجابر والمصلح والمدبر الى غير ذلك

الحمد لله وصلى الله على نبيه ومن والاه

الحمد هو الثناء باللسان على قصد التعظيم سواء تعلق بنعمة او غيرها والشكر هو فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد فلذلك اضاف الحمد لله والصلاة في اللغة الدعاء وفي الشرع من الله الرحمة المقرونة بالتعظيم ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين التضرع والدعاء وان قلت في افراد الصلاة عن السلام كراهة قلت محله اذا لم يجمعهما كتاب او مجلس افاده ابن حجر وقد ختم بهما الناظم فلا كراهة حينئذ وقوله على نبيه بالهمز وتركه من النبوة وهي الرفعة او النبأ وهو الخبر فهو صلى الله عليه وسلم مرفوع الرتبة على سائر المخلوقات على المعنى الاول ومخبر عن الله على المعنى الثاني وقوله ومن والاه اي تبعه فيشمل الآل والصحب وغيرهم

وبعد هذه نبذة يا صاح تهدي الى المرسوم باتضاح

اي بعد ما تقدم من الحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبعد كلمة يؤتى الى الانتقال من غرض او اسلوب الى آخر ويستحب الاتيان بها في الخطب والمكاتبات اقتداء به صلى الله عليه وسلم والنبذة في العرف الرسالة الصغيرة وان كان معناها في الاصل الناحية وقوله يا صاح اي يا صاحبي فهو منادى مرخم وقوله تهدي اي تدل وترشد الى المرسوم اي مصاحف الصحابة المتقدمة باتضاح اي مع انفتاح وظهور

يحتاجها عند الوقوف السائل والمتعالي الله ذو الجلال

الضمير في يحتاجها عائد الى النبذة اي يفتقر اليها القارئ عند الوقف وقوله المتعالي اي المتعالي به اذ لا يخفى على الحق غيره ولا يؤتيه الا هو وذو الجلال والاكرام هو الذي له العظمة والكبرياء ومن عرف انه ذو الجلال هابه الملك

الاولى الانتقال اه شيخنا

الجلال وبالله التوفيق

هَاكَ الَّذِي جَرَى مِنَ التَّاءَاتِ ۞ وَقْفُهُ عِنْدَ الْوَقْفِ خُلْفُ آتِ

أي حفظه الله بمعرفة ما كتب من هاء التأنيث تاء مجرورة في مصاحف الصحابة و
أخبر أن القراء اختلفوا فيه عند الوقف فمنهم من وقف عليه بالتاء ومنهم من وقف عليه
بالهاء وسيأتي بيان كل ثم وقوله هاك اسم فعل أمر بمعنى خذه والذي
مفعوله يَرْجُونَ رَحْمَتَ وَذِكْرُ رَحْمَتِ ۞ وَرَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ فَاثْبُتِ
وَرَحْمَتُ اللَّهِ بِهُودَ مَعْ إِلَى ۞ آثَارِ رَحْمَتِ كَزُخْرُفٍ كِلَا

يعني ان رحمت كتب بالتاء مجرورة في سبعة مواضع أولئك يرجون رحمت
الله في البقرة وذكر رحمت ربك في مريم وان رحمت الله قريب في الاعراف ورحمت
الله وبركاته في هود والى اثار رحمت الله في الروم ويقسمون رحمت ربك
ورحمت ربك خير مما يجمعون كلاهما في الزخرف وقوله فاثبت حشو وما احسنه
مع قوله ورحمت الله قريب وقوله بهود يمنع من الصرف العلمية والتانيث
وقوله كزخرف اي كرحمت زخرف فهو على حذف مضاف

وَنِعْمَتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِالْبَقَرَهْ ۞ كَفَاطِرٍ وَآلِ عِمْرَانَ اشْتَهَرْ
وَالثَّانِي فِي الْعُقُودِ مَعْ حَرْفَيْنِ ۞ جَاءَا بِإِبْرَاهِيمَ آخِرَيْنِ
ثُمَّ ثَلَاثَةٌ بِنَحْلٍ آخِرَتْ ۞ وَمَوْضِعُ الطُّورِ وَلُقْمَانَ ثَبَتْ

يعني ان نعمت كتبت بالتاء مجرورة في احد عشر موضعا واذكروا نعمت الله عليكم
في البقرة فعليكم في كلامه قيد أخرج به ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته
واذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق في فاطر واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم
في آل عمران واذكروا نعمت الله عليكم ثاني المائدة واحترز بالثاني عن الاول و
الثالث وبدلوا نعمت الله وان تعدوا نعمت الله آخري ابراهيم واحترز بقوله
آخرين عن اولها وبنعمت الله ويعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله اواخر النحل

واحترز

واحترز بالاواخر عن اوائلها فذكر فما انت بنعمت ربك في الطور وفي البحر
بنعمت الله في لقمان ثم ان قوله جاءا يقرأ بالف بعد الهمزة وفاعل جاءا — بحوه ع
وقوله آخرين بكسر الخاء وفتح الراء حال منه

لَعْنَتَ فِي عِمْرَانَ وَهُوَ الْأَوَّلُ ۞ وَمَوْضِعُ النُّورِ وَلَيْسَ يُشْكِلُ

يعني ان لعنت كتبت بالتاء مجرورة في موضعين فنجعل لعنت الله على الكاذبين
في آل عمران وقيده بالاول ليخرج ثانيها والخامسة ان لعنت الله عليه في
النور وقوله وليس يشكل اي لا يخفى لانفراده بسورته

سُنَّتُ فَاطِرٍ وَفِي الْأَنْفَالِ ۞ حَرْفٌ كَذَا فِي غَافِرٍ ذُو بَالِ

سُنَّت ع — يعني ان لفظ سنت كتبت بالتاء مجرورة في خمسة مواضع الاولين فلن تجد
لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا في فاطر ومضت سنت
الاولين في الانفال وسنت الله التي قد خلت في عباده في غافر وقوله في
فاطر اي في فاطر وقوله كذا متعلق بلفظ حرف محذوف اي وحرف كذا في
غافر وقوله ذو بال وهو ذو بال يهتم به من حيث انه ينبغي ان يعرف
رسمه والوقف عليه اي لفظ سنت

وَامْرَأَتٌ مَعْ زَوْجِهَا قَدْ ذُكِرَتْ ۞ فَهَاؤُهَا بِالتَّاءِ رَسْمًا وَرَدَتْ

أخبر ان جميع امرأت المذكور معها زوجها رسمت بالتاء المجرورة وذلك في
سبعة مواضع اذ قالت امرأت عمران في آل عمران وامرأت العزيز تراود
وامرأت العزيز الآن في يوسف وامرأت فرعون في القصص وامرأت نوح و — وامرأت لوط ع
امرأت فرعون في التحريم ثم قوله فهاؤها الى آخره مستغنى عنه بقوله
هاك الذي الى آخره وانما ذكره تكملة للبيت فائدة قال الطيلاوي الحكمة
في ان امرأت المذكور معها زوجها ترسم بتاء مجرورة الاشارة الى شدة
ربطها من زوجها وطلب الاجر له

مَعْصِيَتَ الرَّسُولِ ثُمَّ فِطْرَتَ قُرَّتُ عَيْنٍ وَبَقِيَّتُ ابْنَتْ
شَجَرَتَ الدُّخَانِ ثُمَّ كَلِمَتْ الاعْرَافِ جَنَّتُ الَّتِي فِي وَقَعَتْ

يعني ان معصيت كتبت بالتاء المجرورة في قوله تعالى ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول كلاهما في قد سمع وان فطرت كتبت بالتاء المجرورة وهي فطرت الله في الروم ولم يقع في القرآن غيره وان قرت كتبت بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو قرت عين لي ولك في القصص وخرج بلفظ عين قرت المضافة لى اعين بالجمع في الفرقان والسجدة فانها بالهاء باتفاق وان بقيت بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو بقيت الله خير لكم في هود ويقرا في المتن بالرفع وعدم التنوين ليخرج اولو بقية لكونه مجرورا منونا وان ابنت كتبت بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو ابنت عمران في التحريم وان شجرت كتبت بالتاء في موضع واحد وهو ان شجرت الزقوم في الدخان وان كلمت المتفق على افرادها كتبت بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو وتمت كلمت ربك الحسنى في الاعراف وان جنت كتبت بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو وجنت نعيم في الواقعة

وَكُلُّ مَا فِيهِ الْخِلَافُ يَجْرِي جَمْعًا وَفَرْدًا فَبِتَاءٍ فَادْرِي

اشار حفظه الله الى ان ما اختلف القراء في افراده وجمعه يكتب بالتاء المجرورة وقوله جمعا وفردا تمييزان لنسبة الخلاف محولان عن المجرورات في جمعه وافراده ولما كان يخفى ما اختلف في افراده وجمعه على كثير من الناس شرع يبينه بقوله

وَذَاكَ آيَاتٌ الَّتِي فِي يُوسُفَ وَالْعَنْكَبُوتِ يَا فَتَى
وَكَلِمَتْ وَهْوَ فِي الطَّوْلِ مَعًا الْأَنْعَامِ ثُمَّ يُونُسَ مَعًا
وَالْغُرُفَاتِ فِي سَبَا وَبَيِّنَتْ فِي فَاطِرٍ وَثَمَرَتٍ فُصِّلَتْ

عَلَيْكَ

غَيَابَتِ الْجُبِّ وَخُلْفٌ ثَانِي يُونُسَ وَالطَّوْلِ فِي الْمَعَانِي

جملة ما اختلف القراء في افراده وجمعه اثنا عشر موضعا كما نبه عليه صاحب الرسالة فالاول وآيت للسائلين في يوسف قراها بالافراد ابن كثير وخلف وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا في غافر قراها بالافراد سوى نافع وابن عامر وابي جعفر وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا في الانعام قراها بالافراد عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف وكذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا وان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون كلاهما في يونس قراها بالافراد سوى نافع وابن عامر وابي جعفر وهم في الغرفات آمنون في سبا قراها بالافراد حمزة وعلى بينت منه في فاطر قراها بالافراد ما عدا نافعا وابن عامر وحفصا وابا جعفر والقوه في غيابت الجب واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب في يوسف قراها بالافراد ما عدا نافعا وابا جعفر وقوله وخلف ثاني الى آخره اشار به الى ان الصحابة رضي الله عنهم اختلفوا في قوله تعالى ان الذين كفروا في غافر فرسموها بالتاء في بعض المصاحف وبالهاء في بعضها الآخر تنبيه اذا نظرت لرسمها تعين الوقف عليها بالهاء لمن قراها بالافراد واذا نظرت لرسمها بالتاء المجرورة كنظائرها دون ظاهره والمعول عليه انه يوقف عليها بالهاء بالجمع من قراها بالافراد وبالتاء لمن قراها بالجمع كما يعطيه كلام الناظم ثم شرع يبين من وقف على ما تقدم بالهاء ومن وقف عليه بالتاء فقال

وَقِفْ لِكِسَائِي الْمَكِّي وَالْبَصْرِي بِهَاءِ الَّاتِ بِالْجَمْعِ فَالْأَنْبِيَا

اخبر ان الكسائي وابن كثير وابا عمرو وكذا يعقوب على ما تقدم من قوله يرجون رحمت الى هنا بالهاء الا ما قرؤه بالجمع من المختلف في افراده وجمعه فقد وقفوا عليه بالتاء كما ان الباقين يقفون على الجميع بالتاء فقال

هَيْهَاتَ لَاتَ اللَّاتَ مَعْ يَا أَبَتِ وَذَاتِ حَمْلٍ مَعْ مَرْضَاتِ بِتَا

ولو لا نزل عليه آيات من ربه في العنكبوت قراها بالافراد ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي وخلف الخ ع

بهاء

وجمعتها ع

يقفون ع

أخبر أن قوله تعالى هيهات في الموضعين يرسم بالتاء المجرورة وكذا الحولات حين مناص في ص واللات والعزى في النجم ويا أبت حيث وقع وذات بهجة في النمل ومرضات حيث وقع فقوله هيهات وما عطف عليه مبتدأ وبتا خبره ثم شرع يبين من وقف على هذه الكلمات بالهاء ومن وقف عليها بالتاء فقال هذا وفي هيهات الكسائي وأحمد البزي قف بالهاء

والحمصي وابن كثير يا أبه وكذا علي في البواقي أوجبه

أمر بالوقف بالهاء على هيهات معا للكسائي وأحمد البزي وبالتاء للباقين غير أن لقنبل الخلاف في الطيبة أمر بالوقف بالهاء أيضا على يا أبت لابن عامر الحمصي وابن كثير وكذا أبو جعفر ويعقوب وبالتاء للباقين وأخبر بقوله كذا علي إلى آخره أن الكسائي يقف وحده بالهاء على ولات واللات ومرضات وذات وما عداه يقف بالتاء وقوله هذا أي أفهم هذا أوفي من قوله هيهات يعني على وقوله يا أبت أي على يا أبت والتقدير بالهاء أيضا على يا أبت للحمصي وابن كثير والضمير البارز في أوجبه عائد على الوقف بالهاء المفهوم من قوله قف بالهاء مناة مرجاة بربطه رسماء والوقف بالهاء لكل فيهما

أخبر أن مناة من قوله تعالى ومناة الثالثة الأخرى في والنجم يرسم بالهاء المربوطة وكذا مزجاة من قوله تعالى وجئنا ببضاعة مزجاة في يوسف وأن الوقف عليهما بالهاء للكل مراعاة للرسم ثم نبه المصنف حفظه الله على كلمات منها ما كتب مقطوعا بلا خلاف ومنها ما كتب موصولا بلا خلاف أيضا ومنها ما فيه خلاف بقوله

والقطع في أن لا بعشرة جاء أن لا أقول لا يقولوا ملجأ

ومثله أن لا إله إلا هو وتعبدوا والثاني بهود جلا

مع حرف يس ولا يشركن لا تشرك ويدخلنها تعلوا على

يا أبه ع

وذات ع

وقف ع

لعل من عداه

لعله مزجاة ومناة رسمت بالربط والوقف بهاء اتفاقا ثبتت نسخة أخرى إلى آخر الشرح رحمه الله تعالى

أقول

أعلم أن المصاحف العثمانية اتفق على قطع أن المفتوحة المخففة عن لا النافية في عشرة مواضع حقيق على أن لا أقول على الله إن لا يقولوا على الله إلا الحق كلاهما في الأعراف تلفظ بالأول وأشار للثاني بقوله لا يقولوا وأن لا ملجأ من الله إلا إليه في التوبة وإليه أشار بقوله ملجأ وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون بهود وأن لا تعبدوا إلا الله بهود أيضا وهو الثاني تلفظ بالأول وأشار للثاني بقوله وتعبدوا واحترز بقوله الثاني من الأول لكونه المختلف فيه وقال المصنف بهود حلا أي وضحا بالنون الفاعل لا الإطلاق وأن لا تعبدوا الشيطان في يس وهو المعني بقوله مع حرف يس وأن لا يشركن بالله شيئا في الممتحنة أشار له بقوله ولا يشركن وأن لا تشرك بي شيئا في الحج أشار له بقوله لا تشرك وأن لا يدخلنها اليوم في ن وإليه أشار بقوله ويدخلنها وأن لا تعلوا على الله في الدخان أشار له بقوله تعلوا على تنبيه إن قلت ما ثمرة معرفة المقطوع والموصول أقول ثمرته جواز الوقف على إحدى الكلمتين باتفاق ووجوبه على الأخيرة من الموصولتين باتفاق وأما ما اختلف في قطعه ووصله فيجوز الوقف على كلتا الكلمتين نظرا إلى قطعها وعلى الأخيرة نظرا إلى وصلها فقال وخلف الأنبيا قد وقعا وعن من أن ما بالرعد قطعا

أخبر أن المصاحف اختلفت في وصل أن وقطعها مع لا من قوله تعالى وأن لا إله إلا أنت في الأنبياء وأن الرسم قطعوا أن الشرطية عن ما المؤكدة في قوله تعالى وإن ما نرينك في الرعد

ومن أم وأما اشتملت ومع أما أي تكونوا وصلت

أخبر أن من الجارة وصلت بما الاستفهامية في قوله تعالى مم خلق وأن أم وصلت بما في قوله تعالى أماذا كنتم في النمل وأما اشتملت معا في الأنعام

حرف ع

كرتما مهما ويا ابنؤما يومئذ حينئذ نعما يعني ان ربما يود في الحجر رسمت متصلة وكذا مهما تاتنا في الاعراف ويا ابنؤم بطه ويومئذ وحينئذ حيث وقعا ونعما هي في البقرة ونعما يعظكم في النساء اه صح

وأن عن الجارة وصلت بما الاستفهامية في عم يتساءلون وأن أم وصلت
وصلته بما أيضا في قوله تعالى أما يشركون في النمل ثم شبه في الوصل قوله

عن ما نهوا قطعه ومن ما ملكت روم ونوبة نساء قطعت

في الروم والنساء كذا فقد كتب
خلف للمنافقين أم من فصلت إلخ

أم حفظه الله بقطع عن الجارة عن ما الموصولة في قوله عن ما نهوا عنه
في الاعراف وقطع من الجارة عن ما الموصولة أيضا في قوله تعالى من ما ملكت
أيمانكم من شركاء في الروم ومن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات
في النساء كل ذلك باتفاق المصاحف واختلف في قطع من عن ما ووصلها
بها في قوله تعالى وانفقوا مما رزقناكم في المنافقين واتفقت المصاحف
على قطع أم عن من الاستفهامية وجملته أربعة مواضع أم من يأتي
آمنا في فصلت أم من خلقنا في الصافات أم من أسس بنيانه في
التوبة أم من يكون عليهم وكيلا في النساء

وحيث ما وأن لم المفتوح كسر إنما في الانعام افتح

من المتفق على قطعه حيث عن ما في قوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره وأن الذين أوتوا الكتاب وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا في
البقرة ولم يقع في القرآن غيرهما وإن ما أطلقه الناظم وأن المفتوحة المخففة عن
لم الجازمة في قوله تعالى ذلك أن لم يكن ربك في الانعام وأيحسب أن لم يره
أحد في البلد وإن المشددة المكسورة الهمزة عن ما الموصولة في قوله تعالى
إن ما توعدون لآت في الانعام

وإنما صل بخلف الأنفال في كما غنمتموا وصف

أخبر أن الخلاف في قوله تعالى إنما عند الله هو خير لكم في النحل واعلموا أنما
غنمتم في الأنفال ثم أن الأصح من الخلاف من هاتين الكلمتين الوصل ولذلك
قال الشيخ أبو عبد الله الشهير بالخراز

ومع

ومع غنمتم كثرته بالوصل وإنما عنه كذا في النحل
لكن لم يأت في الانفال لابن نجاح غير الاتصال

هو من تلاميذ الداني

واقطع كلا وإن ما يدعون معا في كل ما سالتموه واختلفوا
في دخلت ألقي ردوا جاء مع قل بئسما وبعد قال ما افتقر
معا اشتروا فأينما كالنحل صل مختلف الأحزاب ظلة تقل في الشعراء

أم بقطع أن المشددة المفتوحة الهمزة عن ما الموصولة في موضعي الحج و
لقمان وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن ما يدعون من دونه
الباطل وبقطع كل عن ما في قوله تعالى وآتاكم من كل ما سألتموه في
ابراهيم وأخبر أن المصاحف اختلفت في قطع كل عن ما في قوله تعالى
كلما دخلت أمة في الأعراف وفي قوله تعالى كلما ألقي فيها فوج في الملك
أشار له بقوله ألقي وفي قوله كلما ردوا إلى الفتنة في النساء أشار
له بقوله ردوا إليه وفي قوله كلما جاء أمة رسولها في المؤمنين
أشار له بقوله جاء وأخبر أن المصاحف اختلفت في قطع بئس عن ما أيضا صح
ووصلها بها في قوله تعالى قل بئسما يأمركم به في البقرة وقوله
وبعده قال إلى آخره معناه أن قوله تعالى بئسما خلفتموني من بعدي
في الأعراف يرسم متصلا باتفاق وكذا بئسما اشتروا به أنفسهم
في البقرة ثم أمر بوصل أين مع ما باتفاق في قوله تعالى أينما تولوا فثم
وجه الله في البقرة فالفاء فيه أخرج بها أينما تكونوا يأت بكم الله
جميعا ونحوه ومثله في الوصل اتفاقا أينما يوجهه لا يأت بخير في النحل
وأخبر أن الخلاف قد ثبت في ثلاثة مواضع أينما يدرككم الموت في النساء
أينما ثقفوا أخذوا في الأحزاب أينما كنتم تعبدون في الشعراء ولكن أكثر
المصاحف على قطع ما في النساء واستواء الأمرين في الأحزاب والشعراء

وَصِلْ فَإِلَّمْ هُودَ مَعْ كَيْلَا عَلَى وَتَحْزَنُوا تَأْسَوْا مَعْ ثَانِي حَرَجْ

امر بوصل فالم يستجيبوا لكم في هود باتفاق وفهم منه قطع ما سواه والمراد بالوصل هنا عدم ثبوت النون بين الهمزة ولم ووجه القطع الاصل ووجه الوصل اتحاد عمل أن ولم ويوصل كيلا في أربعة مواضع لكيلا يعلم من بعد علم في الحج أشار له بقوله حج لكيلا تحزنوا على ما فاتكم في آل عمران أشار له بقوله وتحزنوا لكيلا تحزنوا في الحديد أشار له بقوله تاسوا لكيلا يكون عليك حرج في الاحزاب أشار له بقوله مع ثاني حرج واتفق على قطع ما عداها واحترز بالثاني عن الاول وهو لكيلا يكون على المؤمنين حرج ووجه القطع الاصل ووجه الوصل التقوية — الصواب تأسوا

وَوَصْلُ أَلَّنْ جَا فِي حَرْفَيْنِ نَجْمَعَ مَعْ نَجْعَلَ دُونَ مَيْنِ

أخبر أن القدرية وصلت بلى في موضعين الن نجعل لكم موعدا في الكهف أشار له بقوله نجعل والن نجمع عظامه في القيامة وهو المراد بقوله مع نجمع واتفق على قطع ما سواهما ووجه القطع التنبيه على الاصل وعلى أن العمل للثاني ووجه الوصل التقوية على مجانسة الادغام وقوله دون مين تكملة للبيت والمين هو الكذب — أنّ

فِي مَا الَّذِي ثَانِي فَعَلْنَ قُطِعَتْ يَبْلُوكُمْ مَعًا وَأُوحِي اشْتَهَتْ
كَذَا افَضْتُمْ وَمَوْضِعَا الزُّمَرِ كَظُلَّةٍ وَاقِعَةٍ يَقُومُ ظَهَرْ

أخبر أن في قطعت عن ما من غير خلاف في أحد عشر موضعا في ما فعلن في أنفسهن من معروف في البقرة واحترز بالثاني عن الاول ولكن ليبلوكم في ما آتاكم في المائدة ليبلوكم في ما آتاكم في الانعام أشار لهما بقوله يبلوكم معا وله باشتهت في ما أفضتم فيه في النور أشار له بافضتم ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون وأنت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون كلاهما في الزمر واليه الاشارة بقوله وموضعا الزمر فموضعا الى التثنية لكنها حذف في

في ما أوحي الخ في الانعام أشار له بأوحي في ما اشتهت أنفسهم في الانبياء أشار الخ

لفظا

لفظا لالتقاء الساكنين أتتركون في ما ها هنا آمنين في الشعراء واليه الاشارة بظلة وننشئكم في ما لا تعلمون في الواقعة أشار له بواقعة من شركاء في ما رزقناكم في الروم واليه أشار بقوله يروم كذا قال المصنف تبعا لبعض شراح الجزرية والحق ما صرح به علماء الرسم واحتملته الجزرية ودرج عليه أكثر شراحها من جعل هذه الكلمات على قسمين قسم مقطوع باتفاق وهو أتتركون في ما ها هنا آمنين وقسم فيه الخلاف وهو العشرة الباقية وافهم كلامه أن غير ما ذكر موصول بلا اختلاف سواء كان خبرا أو استفهاما في ذلك فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف أول موضع بالبقرة وفيم كنتم قالوا في النساء وفيم أنت من ذكراها في والنازعات وهو مسلم — نسخة سقطا وهو على

وَقَطْعُهُمْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى مَنْ يَشَاءْ وَيَوْمَ هُمْ مَعَ الطُّولِ فَشَا

أخبر أن عن قطعت عن من الموصولة في موضعين فاعرض عن من تولى عن ذكرنا في والنجم ويصرفه عن من يشاء في النور واليه أشار بقوله من يشاء وليس ثم غيرها وأن يوم قطعت عن هم المرفوعة الموضع في موضعين يوم هم على النار يفتنون في والذاريات ويوم هم بارزون في غافر وهو المراد بقوله مع الطول واتفقوا على وصل هم المجرورة الموضع نحو يومهم الذي يوعدون حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ووجه قطع الاول كونه ضمير رفع منفصلا ووجه وصل الثاني كونه ضميرا مجرورا وقطعهم مبتدأ مضاف الى فاعله والمصدر بمعنى اسم المفعول أي مقطوعهم والجسم وقوله عن من تولى الى آخره خبره ويصح أن يكون قطعهم مصدرا باقيا على حاله وعن من تولى الخ معطوف عليه وجملة فشا خبره — متصلا
في القطع أربع كلمات فقال

كَذَا لَامِ مَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلَا وَتَحِينَ فِي الْإِمَامِ صِلْ وَوُهِّلَا

مع وَيكأنّ فيهما قيل يُقفُ دِبالْياعلى والكسائي الكاف الـ[illegible]

أخبر أن لام الجر قطعت من غير خلاف عن مجرورها في أربعة مواضع فمال الذين
كفروا في سال مال هذا الكتاب في الكهف مال هذا الرسول في الفرقان واليها أشار
بقوله هذا فالمراد جنس هذا الواقع بعده ما ليشمل كلامه الموضعين فمال هؤلاء
القوم في النساء أشار بقوله نحو لا واتفق على الوصل فيما عداها ووجه القطع
التنبيه على أنها كلمة برأسها ووجه الوصل تقويتها لأنها على حرف واحد
ثم اعلم أن الوقف يجوز لجميع القراء على ما أو على اللام على المعتمد ولذلك ترك المصنف
حفظه الله تعالى التنبيه على الوقف عليهما اتكالا على القاعدة المعلومة عندهم
من أن وقف القراء يتبع الرسم غالبا وأما ما مشى عليه الشاطبي من أن الوقف على
ما لأبي عمرو من غير خلاف وبالخلاف للكسائي وعلى اللام للباقين فغير معول
عليه وقوله ونحو لا الى آخره معناه أن ان الشرطية وصلت بلا الناهية في قوله
تعالى الا تفعلوه تكن في الأنفال والا تنفروا والا تنصروه في التوبة والا
تغفر لي وترحمني في هود والا تصرف عني في يوسف وأن من الجارة وصلت
بمن في قوله تعالى ممن افترى على الله كذبا وممن دعا الى الله وممن افترى
على الله الكذب فقوله صلا مسلط على قوله تعالى نحو الا وعلى قوله ممن
وقوله مع ويكأن معناه فيهما معناه أن قوله تعالى ويكأن الله يبسط الرزق
في القصص يرسم متصلا وكذا ويكأنه لا يفلح الكافرون فيها أيضا ثم أخبر
بقوله قيل يقف الى آخره أن الكسائي يقف على الياء في الكلمتين وان أبا عمرو
يقف على الكاف فيهما أيضا في أحد الوجهين عنهما وفهم من كلامه صحة
الوقف عنهما كالرسم كما أنه ينبغي الوقف كالرسم للباقين

كأين التنوين بنون أُخر ووكن البصري وقفه كما [illegible]

أمر برسم كأين بالنون في قوله تعالى وكأين من نبي وكأين من دابة من

آية

آية وكأين من قرية حيث وقع وأخبر أن أبا عمرو يقف عليه بالياء
وكذا يعقوب تنبيها على الأصل لأن التنوين يحذف في الوقف وهي
مركبة من كاف التشبيه وأي المنونة وفهم من كلامه أن الباقين يقفون على
النون تبعا للرسم وهو كذلك كالوهم مع وزنوهم يا وها وال فصل وفي تحقيق قد وفى
اعلم أن الصحابة رضي الله عنهم كتبوا كالوهم ووزنوهم موصولتين حكما لأنهم
لم يكتبوا بعد الواو الفا فعدم الألف دليل الاتصال فلذلك أمر بوصلهما وأمر
أيضا بوصل ياء النداء بعد الواو الفا فعدم الألف دليل الاتصال فلذلك
أمر بوصلهما وأمر أيضا ياء النداء وهاء التنبيه ولام التعريف بما بعدها
فلا يصح القطع رسما ولا قراءة مثال ياء النداء يا أيها النبي يا بني ونحوها
ومثال هاء التنبيه هؤلاء ها أنتم ومثال التعريف السماء والأرض والدنيا
والآخرة ونحوها وأخبر أنه وصل التاء من ولات حين مناص فقد وفى
أي ممن لأن أكثر المصاحف على القطع

وهاك ما يحذف من واو وياء لساكن بعده على ما رويا

قوله هاك اسم فعل أمر وما مفعوله وجملة يحذف من الفعل ونائب الفاعل
صلة ما ومن واو وياء بيان له متعلق بيحذف وفي نعت لساكن وعلى متعلق بيحذف
أيضا وذلك المحذوف حال من فاعل اسم فعل الأمر أي خذ ما يحذف في ما يحذف
الى آخره مقتصرا أو ما رأيا على ما رويا

يمح يشوري يوم يدع الداع معه ويدع الانسان سندع الواو دع

وهكذا وصالح الذي ورد في سورة التحريم فاظفر بالرشد

أمر بحذف الواو آخر الكلمة في خمسة مواضع ويمح الله الباطل بالشورى ويوم
يدع الداع في القمر ويدع الانسان في الاسراء وسندع الزبانية في
العلق وصالح المؤمنين بالتحريم والوقف بحذف الواو كالرسم في الجميع وأما إذا

ويعده متعلق

ثبت الواو رسما وحذفت في اللفظ نحو فتلوا الشياطين ويمح الله ما يشاء و
يرجوا الله ولا تقتلوا الذين فيسبوا الله وتبوؤا الدار ملاقوا الله واسروا
النجوى وإنا كاشفوا العذاب مرسلوا الناقة لصالوا الجحيم صالوا النار وما
قدروا الله ونسوا الله واستبقوا الصراط وجابوا الصخر وشبه ذلك
فالوقف بالواو تبعا للرسم ولما فرغ من ذكر ما حذفت فيه الواو شرع في ذكر
ما حذفت منه الياء فقال يُرِدْنِ يُؤْتِ الْوَادِ يَقُصُّ تُغْنِ مَعَ بِالْوَادِ قُرْبَةً صَالِ الْجَوَارِ الْخُوِّ
يُنَادِ هَادِ الْحَجِّ وَالرُّومِ وَنُجِّي يُؤْتِ الْمُؤْمِنِينَ الْبَاكِينِ

في النمل ع

أمر بحذف الياء من قوله تعالى أن يردن الرحمن وسوف يؤت الله في النساء و بيس ع
بالواد المقدس بطه وواد النمل والواد الايمن في القصص وبالواد المقدس
في والنازعات فإنه في قوله الواد للجنس ويقص الحق في الانعام فما تغن النذر
في القمر وقيده بسوته احترازا عن وما تغن الايات والنذر في يونس وصال
الجحيم بالصافات والجوار المنشآت في الرحمن والجوار الكنس في التكوير فالمراد
الجوار الواقع قبل الساكن ليشمل الموضعين واخشون اليوم في المائدة ويوم يناد
المناد في ق ولهاد الذين آمنوا في الحج وبهاد العمي في الروم وننج المؤمنين
في يونس ولما فرغ من تعداد ما حذفت منه الياء شرع يبين كيفية
وقف القراء عليه بقوله وَقِفْ بِحَذْفِ الْيَاءِ عَنِ السَّبْعَةِ إِلَّا بِرُومِ الْمَكِّي وَحَمْزَةَ
وَعَنْ عَلِيهِمْ بِنَمْلِ وَادِ عِ وَالْخُلْفُ لِلْمَكِّي فِي يُنَادِ

أمر بحذف الياء من هذه الكلمات السابقة وقفا للسبعة الا وما أنت بهاد
العمي في الروم فاثبت الياء وقفا في بهادي حمزة والكسائي باتفاق من الشاطبية
وبخلاف من الطيبة واخبر بقوله عن عليهم الى آخره أن الكسائي يقف على
وادي النمل في سورته بالياء باتفاق من الشاطبية وبخلاف من الطيبة

قوله حمزة مع قرائته له بهدي فهذا بخلاف عادته

ايضا

8

ايضا بقوله والخلف للمكي الى آخره أن ابن كثير يقف على يوم يناد المناد بالياء
وحذفها من الشاطبية والطيبة هذا للسبعة وأما ابو جعفر وخلف فحكمهما في
هذه الكلمات كنافع وصلا ووقفا الا أن ابا جعفر زاد اثبات الياء في قوله
تعالى أن يردن الرحمن مفتوحة وصلا وساكنة وقفا وأما يعقوب فاثبت الجميع
وقفا وزاد ومن يؤت الحكمة فكسر التاء واثبت الياء وقفا
قُلْ يَا عِبَادِ حَذْفُهُ فِي الزُّمَرِ قَبْلَ الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ يُنْكَرِ
أخبر أن الياء محذوفة رسما وقراءة من قوله تعالى قل يا عباد الذين اتقوا ربكم
في الزمر بالاجماع وكذلك حذفت ياء الاضافة رسما وقراءة من آخر الاسم
المنادى تخفيفا نحو يا قوم استغفروا ويا قوم اذكروا يا رب ان هؤلاء رب
اغفر لي رب انصرني وشبه ذلك ما خلا ثلاثة أحرف وهي يا عبادي الذين

أن ع

آمنوا أن أرضي واسعة بالعنكبوت ويا عبادي الذين أسرفوا بالزمر فالياء
ثابتة رسما وقراءة واختلف في ويا عباد لا خوف عليكم اليوم بالزخرف

لا خوف ع

فائدة جملة ما وقع من ياءات الزوائد في القرآن مائة واحدة وعشرون ياء
وانما سميت بذلك لزيادتها عن خط المصحف الشريف وها أنا اذكرها مع
مذاهب القراء فيها تكملة للفائدة إذا دعان أثبتها ورش وابو عمرو و
أبو جعفر في الوصل وكذا قالون في أحد وجهيه وأثبتها يعقوب في الحالين
واتقون يا أولي الالباب أثبتها ابو عمرو وابو جعفر في الوصل ويعقوب في
الحالين وليس من المحذوف رسما لا قراءة واخشوني ولا تم في آل عمران
ثلاثة ومن اتبعن أثبتها نافع وابو عمرو وابو جعفر في الوصل ويعقوب في
الحالين واتبعون أثبتها يعقوب في الحالين وخافون أثبتها ابو عمرو وابو جعفر
في الوصل ويعقوب في الحالين وكذا واخشون ولا تشتروا في المائدة وقد هدان
في الانعام وليس من المحذوف رسما لا قراءة فاتبعوني يحببكم الله في الاعراف

في البقرة ست فارهبون وفاتقون ولا تكفرون أثبتهن يعقوب في الحالين والداع اذا

ثنتان كيدون أثبتهما أبو عمرو وأبو جعفر والحلواني عن هشام في الوصل و
يعقوب والحلواني في الحالين فلا تنظرون أثبتها يعقوب في الحالين ومثله ولا
تنظرون في يونس وليس من المحذوف رسما ولا قراءة فهو المهتدي في
الاعراف وفي هود أربع تسألن أثبتها ورش وأبو عمرو وأبو جعفر في الوصل
ويعقوب في الحالين ثم لا تنظرون أثبتها يعقوب في الحالين ولا تخزون أثبتها
أبو عمرو وأبو جعفر في الوصل ويعقوب في الحالين يوم يأت أثبتها نافع
وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر في الوصل وابن كثير ويعقوب في الحالين
وليس من المحذوف رسما ولا قراءة فكيدون جميعا وفي يوسف نرتع
أثبتها قنبل في الحالين بخلفه وقرأه بكسر العين نافع وابن كثير وأبو جعفر
ويجزمها الباقون وبالنون ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وبالياء الباقون
فأرسلون ولا تقربون تفندون أثبتهن يعقوب في الحالين تؤتون أثبتها
أبو عمرو وأبو جعفر في الوصل وابن كثير ويعقوب في الحالين من يتق أثبتها
قنبل في الحالين بخلفه وليس من المحذوف رسما ولا قراءة ما نبغي ومن اتبعني
وفي الرعد أربع المتعال أثبتها ابن كثير ويعقوب في الحالين وإليه متاب
فكيف كان عقاب وإليه مآب أثبتهن يعقوب في الحالين وفي إبراهيم ثلاث
وعيد أثبتها ورش في الوصل ويعقوب في الحالين أشركتمون أثبتها أبو عمرو
وأبو جعفر في الوصل ويعقوب في الحالين وكذا ابن كثير من رواية قنبل و
في الحجر ثنتان وكذا في النحل فلا تفضحون ولا تخزون فاتقون فارهبون
أثبتهن يعقوب في الحالين وفي الإسراء ثنتان أخرتن أثبتها نافع وأبو عمرو
وأبو جعفر في الوصل ويعقوب في الحالين فهو المهتد أثبتها نافع وأبو عمرو
وأبو جعفر في الوصل ويعقوب في الحالين وفي الكهف ست فهو المهتد كموضع
الإسراء أن يهدين أن يؤتين أن تعلمن أثبتهن نافع وأبو عمرو وأبو جعفر

دعاء ربنا أثبتها ورش
وأبو عمرو وحمزة وأبو جعفر
في الوصل ويعقوب في الحالين
صح

في الوصل

في الوصل وابن كثير ويعقوب في الحالين أن ترن أثبتها قالون والأصبهاني
وأبو عمرو وأبو جعفر في الوصل وابن كثير ويعقوب في الحالين نبغ أثبتها نافع
وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر في الوصل وابن كثير ويعقوب في الحالين و
ليس من المحذوف رسما ولا قراءة تسألني الآن ابن ذكوان حذف الياء بخلاف
وفي مريم وأطيعون أثبتها يعقوب في الحالين وفي طه ألا تتبعن أثبتها نافع
وأبو عمرو في الوصل وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب في الحالين الآن أبا جعفر
فتح الياء في الوصل وليس من المحذوف رسما ولا قراءة فاتبعوني وأطيعوا
وفي الأنبياء ثلاث فاعبدون معا فلا تستعجلون أثبتهن يعقوب في الحالين وفي
الحج ثنتان والباد أثبتها ورش وأبو عمرو وأبو جعفر في الوصل وابن كثير ويعقو
في الحالين نكير أثبتها ورش في الوصل ويعقوب في الحالين وفي المؤمنين ستة
بما كذبون معا فاتقون أن يحضرون رب ارجعون ولا تكلمون أثبتهن يعقو
في الحالين وفي الشعراء ست عشرة أن يكذبون أن يقتلون سيهدين فهو يهدين
ويسقين ويشفين يحيين وأطيعون الثمان كذبون أثبتهن يعقوب في الحالين
وفي النمل ثلاث حتى تشهدون أثبتها يعقوب في الحالين أتمدونن أثبتها
نافع وأبو جعفر في الوصل وابن كثير وحمزة ويعقوب في الحالين آتان الله أثبتها
مفتوحة وصلا نافع وأبو عمرو وحفص ورويس ووقف بالياء يعقوب
واختلف عن قالون وقنبل وأبي عمرو وحفص وليس لهم من الزوائد إلا
هذه من رواية حفص وفي القصص ثنتان أن يقتلون أثبتها يعقوب في
الحالين أن يكذبون أثبتها ورش في الوصل ويعقوب في الحالين وليس
من المحذوف رسما ولا قراءة أن يهديني وفي العنكبوت فاعبدون
أثبتها يعقوب في الحالين وفي سبأ ثنتان كالجواب أثبتها ورش وأبو عمرو
في الوصل وابن كثير ويعقوب في الحالين نكير أثبتها ورش في الوصل ويعقوب

أتمدونن

وأبو عمرو
صح

في الحالين وكذا في فاطر وفي يس ثنتان يُنقذُون أثبتها ورش في الوصل و
يعقوب في الحالين فاسمعون أثبتها يعقوب في الحالين وتقدم أن يُرِدْنِ وليس الرحمن
من المحذوف رسما ولا قراءة وأن اعبدوني وفي الصافات ثنتان لتُرْدِين أثبتها
ورش في الوصل ويعقوب في الحالين سيهدين أثبتها يعقوب في الحالين وفي
الزمر ثلاث ويا عباد فاتقون أثبت الاولى رويس في الحالين بخلفه وأثبت
الثانية يعقوب في الحالين فبشر عبادِ الذين أثبتها وصلا مفتوحة السوسي
بخلاف عنه واختلف وقفا عن أثبتها وصلا وأثبتها يعقوب في الوقف و
في غافر أربع عقاب أثبتها يعقوب في الحالين التلاق والتناد أثبتهما ورش
وابن وَرْدان في الوصل وابن كثير ويعقوب في الحالين والصحيح لقالون من
الشاطبية حذفهما اتبعون أَهْدِكم أثبتها قالون والاصبهاني وأبو عمرو
وأبو جعفر في الوصل وابن كثير ويعقوب في الحالين وفي الشورى الجوار أثبتها
نافع وأبو عمرو وأبو جعفر في الوصل وابن كثير ويعقوب في الحالين وفي الزخرف
ثلاث سيهدين أثبتها يعقوب في الحالين وكذا وأطيعون واتبعون أثبتها أبو عمرو
وأبو جعفر في الوصل ويعقوب في الحالين وفي الدخان ثنتان ترجمون فاعتزلون
أثبتهما ورش في الوصل ويعقوب في الحالين وفي ق ثلاث وعيد معا أثبتها
ورش في الوصل ويعقوب في الحالين المناد أثبتها نافع وأبو عمرو وأبو جعفر
في الوصل وابن كثير ويعقوب في الحالين وفي الذاريات ثلاث ليعبدون وأن
يُطعمون فلا تستعجلون أثبتهن يعقوب في الحالين وفي القمر ثمان يوم يدع الداع
أثبتها نافع وأبو عمرو وأبو جعفر في الوصل وابن كثير ويعقوب في الحالين و
نُذُر الستة أثبتها ورش في الوصل ويعقوب في الحالين وليس من المحذوف
رسما ولا قراءة لولا أخرتني في المنافقين وفي الملك ثنتان نذير ونكير
أثبتهما ورش في الوصل ويعقوب في الحالين ومثله فكيف وفي والمرسلات

شق

١٠

وفي الفجر أربع يسر أثبتها نافع وأبو عمرو وأبو جعفر في الوصل وابن كثير و
يعقوب في الحالين بالواد أثبتها ورش في الوصل وكذا أبو عمرو بخلاف عنه
وأثبتها البزي ويعقوب في الحالين وفي الكافرين ولي دين أثبتها بعد النون
يعقوب في الحالين والله أعلم وبا مُحِلي حاضري مع مُهلكي وآتي المقيمي معجزي صلا تُترَك
نهي عن ثبات الياء رسما من قوله تعالى غير محلي الصيد في المائدة وحاضري
المسجد الحرام في البقرة وما كنا مهلكي القرى في القصص الا آتي الرحمن عبدا
في مريم والمقيمي الصلاة في الحج وغير معجزي الله وأن الله غير معجزي الله و
بشر في التوبة لأنها ألفاظ مجموعة بالياء والنون جمع سلامة كالباقين و
حذفت منها النون للاضافة ولكن تحذف الياء وصلا لالتقاء الساكنين و
تثبت وقفا تبعا للرسم وكذلك تثبت الياء رسما وحذفت لالتقاء الساكنين
في الوصل وتثبت في الوقف نحو قوله تعالى ولا تسقي الحرث ويؤت الحكمة من يشاء
ويأتي الله بقوم ومخزي الكافرين وأوفي الكيل في يوسف ويأتي الارض و
لا نبتغي الجاهلين ولا يهدي القوم وأيدي المؤمنين ويلقي الروح ويأتي
السماء والف النشأة أثبت عنده وكذا الكتابة يسألون عن أنبائكم
أمر بإثبات الف بعد الشين من قوله تعالى النشأة حيث وقع وبعد السين من
قوله تعالى يسألون عن أنبائكم في الاحزاب وعلى هذا يصح الوقف بالوجه
الشين والسين لحمزة إذا راعى وجه الرسم
وليكونا نسفعا لشيء هو أنا أثبت حاشا فاحفظنها
أمر برسم نون التوكيد الخفيفة ألفا في قوله تعالى وليكونا من الصاغرين في يوسف
ولنسفعا بالناصية في العلق ثم الوقف كالرسم وكذا لشيء وقف رويس بالالف
على قوله تعالى فإما نذهبن بك في الزخرف وأمر أيضا برسم الف بعد النون في
قوله تعالى لكنا هو الله ربي في الكهف وفي أنا ضمير المتكلم حيث وقع والوقف

والبزي ويعقوب في الحالين وكذا قنبل بخلف عنه في الوقف لكن عن أماني أثبتها نافع وأبو جعفر في الوصل اهـ

كالزيدين ع

والوقف عليها كالرسم وأمر أيضا بحذف الالف رسما في قوله تعالى حاشى لله معا في يوسف والوقف كالرسم ثم شبه في الحذف رسما قوله

كآية الرحمن نور زخرفه وأيها البصر مع علي فيه

يعني أن أيه الثلاثة في الرحمن رسم بلا الف بعد الهاء وكذا ايه المؤمنون في النور ويا أيه الساحر في الزخرف ثم أشار بقوله وأيها البصر الى آخره الى أن أبا عمرو والكسائي يقفان على الكلمات الثلاث بالالف كما تلفظ به وكذا يعقوب وافهم كلامه أن الباقين يقفون بلا الف المرسوم وهو مسلم ثم شرع يبين الفاظا رسمت بالواو في مصاحف الصحابة رضي الله عنهم فقال

وهاك أحرفا رويناها رسمها بالواو في الصحف فاحفظ عدها

تفتؤ تفيؤ وفي النمل الملؤ وجاء حرف المؤمنين أولا

وتتفيؤ ويدرؤ ليبلوه وانوكؤا عليها يعبؤ

نبؤ بإبراهيم والتغابن دم وينشؤ بزخرف عني

ينبؤ الانسان مع كفوا هزؤا إن أولياؤه إن امرؤ جزا

جزاؤ قبل الظالمين انما جزاؤ في مائدة كلاهما

وموضع الكهف وطه والزمر وهكذا في الحشر والشورى اشتهر

وشركؤ فيها وبعد فيكموا أنبؤ ظلة والانعام فهو

وشفعؤ الروم قل وعلمؤ ففاطر وظلة قد علما

نشؤا انك بهود والضعفؤ بابراهيم مع غافر قد عرفا

دعؤ بها وبرآؤ امتحانه كذا البلؤ في الذبح والدخان

يعني ان قوله تعالى تفتؤ في يوسف رسم بالواو في مصاحف الصحابة رضي الله تعالى عنهم وكذا قوله يا أيها الملؤ افتوني يا أيها الملؤ أيكم الثلاث في النمل فقال الملؤ الذين كفروا أول المؤمنين ويتفيؤ ظلاله في النحل ويدرؤ عنها في النور ويبلوه حيث وقع وأتوكؤ

عليها

الثقلان سع

لعل الصواب بفاطر

عليها بطه قل ما يعبؤ في الفرقان ونبؤ الذين من قبلكم في ابراهيم ونبؤ الذين الذين كفروا في التغابن ونبؤ الخصم ونبؤ عظيم كلاهما في ص أومن ينشؤا في الزخرف ينبؤ الانسان في القيامة وكفؤا في الاخلاص وهزؤا حيث وقع إن أولياؤه في الانفال أن امرؤ في النساء وذلك جزاؤ الظالمين وانما جزاؤ الذين يحاربون كلاهما في المائدة وجزاؤ الحسنى في الكهف وذلك جزاؤ من تزكى بطه ذلك جزاؤ المحسنين في الزمر وذلك جزاؤ الظالمين في الحشر وجزاؤ سيئة في الشورى ام لهم شركاؤ فيها أيضا وفيكم شركاؤ في الانعام فسيأتيهم أنباؤ في الشعراء فسوف يأتيهم أنباؤ في الانعام من شركائهم شفعاؤ في الروم انما يخشى الله من عباده العلماؤ في فاطر علماؤ بني اسرائيل في الشعراء ما نشاؤ انك في هود فقال الضعفاؤ بابراهيم فيقول الضعفاؤ بغافر وما دعاء الكافرين فيها أيضا انا برءاؤ في الممتحنة لهو البلاؤ المبين في والصافات وبلاؤ مبين في الدخان واذا ثبت هذا علمت انه يجوز لحمزة بالنظر الى الرسم بالواو الوقف به على غير جزاؤ الحسنى لانه على قراءته من باب دعاء ونداء ولهشام في نحو تفتؤ وجزاؤ من كل ما كانت الهمزة فيه آخر كلمة لكن يستثنى له جزاؤ الحسنى في الكهف وذلك جزاؤ من تزكى بطه فانما رسما بالواو عند العراقيين وهو من الشاميين وهذا هو الحامل للمصنف حفظه الله على ذكر هذه الكلمات والله اعلم ولما فرغ من المرسوم بالواو شرع يبين المرسوم بالياء فقال

وكتب بآناء طه من وراء شورى وإيتاء نحل ذكرا

من نبإ الانعام مع تلقاء نفسي وفي الروم مع لقاء

المعنى ان قوله تعالى ومن آناء الليل بطه يرسم بالياء وكذا من وراء حجاب بالشورى وإيتاء ذي القربى في النحل ومن نبإ المرسلين في الانعام ومن تلقاء نفسي بيونس وبلقاء ربهم ولقاء الآخرة كلاهما في الروم واذا علم هذا علمت انه يصح لهشام وحمزة الوقف على ما تقدم بالياء والله أعلم

١٢

وذا تمام اللؤلؤ المنظوم ❊ والحمد للمهيمن القيوم

ثم الصلاة والسلام سرمدا ❊ على عظيم الجاه أحمد الهدى

وآله وصحبه النجوم ❊ ما خطت الأقلام بالرقوم

بلغ مقابلة على الأصل وإجازة بحمد الله

ختم نظمه بالثناء على الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم كما ابتدأه بذلك تيمنا وتبركا بذكرهما وتحببا وتوسلا إليهما بذلك وإرضاء لهما لأن الله عز وجل هو القادر على فعل الخيرات والمولي لكل نعمة والنبي صلى الله عليه وسلم واسطة بين العبد وربه في كل خير وصل إليه وما وصل أحد إلى مقام إلا بمدده المحمدي وسره الأحمدي جعلنا الله ممن سعد بذلك وحظي بما هنالك ووفقنا لما يحبه ويرضاه وأحسن ختامنا بقول لا إله إلا الله محمد رسول الله هذا غاية ما قصدناه ولله الحمد على ما أناله وأولاه وصلى الله على نبيه ومصطفاه ومختاره ومجتباه ووليه ومرتضاه وحبيبه ومنتقاه سيدنا المبعوث إلى الخلق رحمة فضلا من الله ونعمة وعلى آله وصحبه هداة الأمة والسلام على من اتبع الهدى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والله سبحانه وتعالى أعلم

وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة قبيل صبح يوم
السبت سادس وعشرين صفر ١٣٢٤ سنة من
هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه
وعليهم أجمعين



أرجو أخا مؤمنا بدعوة محتسبا ❊ يقول أنت الغفور لمن كتبا
والطف به أبدا واستر خطيئته ❊ وارحم قرابته وارفع لهم رتبا
واجعل مشايخه والتابعين لهم ❊ في الآمنين إذا أوتينا الكتبا
واحفظ مؤلفه وارزقه ما فيه ❊ من كل سوء ومن في علمه رغبا